

# نوبات السعال والبرد التي تصيب الأطفال الصغار

تحدث نوبات السعال والبرد عادة نتيجة الإصابة بعدوى فيروسية. وعادة ما تزول الأعراض من تلقاء نفسها، حيث لا تكون المضادات الحيوية ذات فائدة في هذه الحالات. دق الطفل يتناول الكثير من السوائل. قد يساعد دواء باراسيتامول (Paracetamol) أو إيبوبروفين (ibuprofen) في تخفيف بعض الأعراض.

## ما هي أسباب الإصابة بنوبات السعال والبرد، وما هي الأعراض؟

تحدث معظم نوبات السعال والبرد نتيجة الإصابة بالفيروسات. ويمكن أن تصيب عدوى العديد من الفيروسات المختلفة الأنف والحلق. وتنتقل هذه الفيروسات عن طريق السعال والعطس الذي ينشرها في الهواء. ويصاب الطفل العادي في المرحلة الابتدائية بحوالي 6-8 نوبات سعال أو برد في العام الواحد. وفي بعض الأحيان تتوالى الإصابة بالعديد من نوبات السعال والبرد. ويزداد خطر الإصابة بنوبات السعال والبرد بالنسبة للأطفال المخالطين لأشخاص مدخنين.

- تتمثل الأعراض الشائعة في السعال وارتشاح الأنف. ويشد السعال غالباً أثناء الليل. غير أن السعال لا يسبب ضرراً للرئتين. كما أن الطفل الذي يعاني من نوبات السعال لن يصاب باختناق أو توقف التنفس.
- علاوة على ذلك، قد يصاب الطفل بما يلي: ارتفاع في درجة الحرارة (حمى)، والتهاب في الحلق، وصداع، وإعياء، وفقدان الشهية. وفي بعض الأحيان يتقيأ الأطفال بعد التعرض لنوبة سعال شديدة.
- قد يؤدي تراكم المخاط خلف طبلة الأذن إلى ثقل السمع أو الشعور بألم طفيف في الأذن.

## ما هي طرق علاج نوبات السعال والبرد؟

لا يوجد علاج سحري! تشتد الأعراض في أول يومين أو ثلاثة، ثم تقل تدريجياً عادة على مدار الأيام القليلة التالية. وقد يستمر السعال المزعج لمدة 2-4 أسابيع بعد زوال الأعراض الأخرى. لا تقتل المضادات الحيوية الفيروسات، لذا فإنها تكون عديمة الفائدة في علاج نوبات السعال والبرد العادية. فالغرض من العلاج هو تخفيف الأعراض. وأكثر طرق العلاج فائدة هي:

- إعطاء الطفل الكثير من السوائل ليتناولها.
- إعطاء الطفل أدوية تشتمل على الباراسيتامول كمادة فعالة مثل: (كالبول Calpol، ديسبرول Disprol، تكسيمول Tixymol، إلخ) لتخفيف الآلام والأوجاع والصداع والحمى. يمكن أن يكون دواء إيبوبروفين (Ibuprofen) بديلاً في بعض الحالات.

يمكنك شراء العديد من "أدوية علاج البرد" و"تركيبات علاج السعال" الأخرى. وليس هناك دلائل تذكر على فائدتها بوجه عام، ولكنها قد تفيد بعض الأشخاص. ملاحظة: تحتوي هذه الأدوية غالباً على العديد من المكونات. وقد يؤدي بعضها إلى إصابة الأطفال بالنعاس (ويكون هذا مفيداً أثناء النوم بالليل). وتحتوي بعض هذه الأدوية على مواد تزيل الاحتقان مما يساعد في علاج حالات انسداد الأنف. وتحتوي بعض الأدوية الأخرى على باراسيتامول (paracetamol)، لذا كن حذراً حتى لا يتناول الطفل أكثر من الجرعة القصوى المسموح بها، إذا كنت تعطي الطفل دواء بالفعل يحتوي على هذه المادة الفعالة.

ومن العلاجات الشائعة الأخرى لحالات انسداد الأنف بالنسبة للأطفال الرضع هو وضع نقاط قليلة من محلول ملحي (ماء ملح) في أنف الطفل قبل الرضاعة مباشرة. ويشعر بعض الأشخاص أن هذا يساعد على تسليك الأنف لتسهيل عملية الرضاعة. لا توجد دلائل علمية تذكر على فاعلية هذه الطريقة، ولكن لا مانع من تجربتها إذا اتسمت عملية الرضاعة بالصعوبة. يمكنك شراء المحلول الملحي من الصيدليات.

## ما هي الأعراض التي يجب أن ألاحظها؟

تتحسن معظم حالات السعال والبرد دون حدوث أية مضاعفات. وفي بعض الأحيان تتشأ عدوى بكتيرية "ثانوية" أكثر خطورة نتيجة الإصابة بعدوى فيروسية أولية. على سبيل المثال: عدوى الأذن، والالتهاب الرئوي، إلخ. وتشمل الأعراض التي يجب ملاحظتها ما يلي: أزيز في الصدر عند التنفس، والآم مستمرة بالأذن، وسرعة التنفس، وصعوبة في التنفس، وارتفاع مستمر في درجة الحرارة، والنعاس، والآم الصدر.

استشر الطبيب في حالة ظهور أية أعراض مقلقة. فالأطباء مدربون على فحص الأطفال لاستبعاد وجود أية أمراض خطيرة. وقد لا يستطيع الأطباء وصف أي علاج فعال لنوبات السعال والبرد العادية، ولكن عمل فحص شامل يمكن أن يكون مطمئناً في هذه الحالات.

© جميع الحقوق محفوظة لـ EMIS و PIP 2005 تم التحديث: أبريل / نيسان 2005 تاريخ المراجعة: أكتوبر / تشرين الأول 2006 PRODIGY Validated

يتيح موقع الويب [www.patient.co.uk](http://www.patient.co.uk) H مصادر شاملة للمرضى.

## نوبات السعال والبرد التي تصيب الأطفال

### ثبت المراجع

1. [HProdigy guidance](#) 2004 - نوبات البرد العادية
2. دليل Knowles V و Knowles G المعني بالأدوية المعالجة لنوبات السعال والبرد. Prescriber 1998 - 5 سبتمبر/أيلول 69-73
3. أدوية السعال الخاصة بالأطفال. نشرة Drug and Therapeutics (الأدوية والمواد) 1999؛ 37: 21-19
4. Stocks N and Thomas T، و Fahey T، مراجعة منهجية لأرشيف أمراض الطفولة فيما يتعلق بعلاج عدوى الجهاز التنفسي العلوي- 1998؛ 79: 2250230
5. Robert Spencer و Nilangi Virgincar. علاج عدوى الجهاز التنفسي العلوي - [Prescriber](#) 19 أكتوبر/تشرين الأول 2003

### مصادر للعثور على المزيد من المعلومات

انقر [هنا](#) HTU للحصول على قائمة بالمصادر التي يمكنك من الاطلاع على الإرشادات والتقارير والدراسات البحثية والأدوية الطبية المجرّبة.